Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المنفصلة .

مثال الشّرطيّة هذه[1] : العدد إمّ زوج ، وإمّا فرد .

واعلم أنّ المحكوم عليه والمحكوم به في الحملية لا بدّ أن يكونا مفردين ، كقولك : «الإنسان حيوان» .

وليس يرد على ذلك القضية التي تعدّد فيها الموضوع في ظاهر اللّفظ مثل أن يجعل الموضوع حدًّا للنّوع ، كقولك : «الحيوان النّاطق متحرّك بالإرادة» .

فإنّ قولك : «الحيوان النّاطق» في قوّة قولك : «الإنسان» ، لأنّه حدّه . وذلك لأنّ [في][2] هذه القضيّة ، وإن كان المحكوم عليه متعدّدًا في ظاهر اللّفظ ، فهو واحد في الحقيقة . كأنّه الموصوف بأنّه حيوان ناطق هو متحرّك بالإرادة» ، فالموضوع واحد في المعنى .

فأمّا القضية التي يتعدّد محمولها فإنّها قضايا ، لا قضية واحدة ؛ كقولك : «زيد شجاع ، عالم» .

وقد تكون متعدّدة المحمول في الظّاهر – ومحمولها واحد في الحقيقة – كقولهم : «هذا حلو ، حامض» ، فالمراد به ذو طعم مركّب من الحموضة والحلاوة .

واعلم أنّ تسمية الشّرطية المتّصلة : شرطية ، تسمية على وفق اللّغة العربية .

فأمّا تسمية المنفصلة : شرطية ، فمجاز لأنّه لا شرط فيها . ولكن لمّا سمّوا المتصلة : شرطية – وكان الحكم فيها غير جازم – سمّوا كلّ ما كان الحكم [فيه][3] غير جازم : شرطيّة .

---

1 الأصل : هذا .

2 زيادة اقتضاها السّياق .

3 لعلّ مثل هذه اللّفظة سقط سهوًا من الأصل .